يطرح الفلاسفة جملة من التساؤلات حول الانسان انطلاقا من : ما هو الانسان ؟ ولماذا وجد علىظهر الارض ؟ وما هو موقفه من العالم ؟ وما هي غاية وجوده ؟ كل هذه الاسئلة اثارها العقل البشري في كل زمان ومكان ، نجد هنا ان السؤال الفلسفي يضع السائل نفسه موضع السؤال ، فانه يجعل من الفلسفة كلها تساؤلا للانسان عن الانسان . والواقع ان من مقومات الموجود البشري ، ان الكائن الذي لا يستطيع ان يتقبل وجوده كمحض واقعة ، فهو بالتالي يسائل نفسه عن نفسه ويضع وجوده موضع البحث ويجعل من نفسه مشكلة ، وكيف لا يكون الانسان مشكلة وهوالكائن الذي يشيع في الوجود الاضطراب والانقسام والشر والقلق والعدم مشكلة الانسان انها مشكلة ذلك الموجود الضعيف الذي يحمل اضخم مشكلة الا وهي مشكلة الحقيقة ، فليس بامكان الانسان ان يحيى دون ان يسائل الطبيعة عما تخفي من معان ، وليس في استطاعة الفيلسوف ان يقنع بصورة العالم على نحو ما تقدمها له الحواس .

ان الانسان مشكلة لانه الموجود المتناقض الذي حار في وصفه الفلاسفة ، فقالوا في تعريفه انه حيوان ناطق او حيوان الهي ، اوحيوان مريض او حيوان ضاحك ، وشاء قوم منهم ان يرسموا له صورة قاتمة فقالوا انه ذئب لاخيه الانسان ، او انه حيوان مفترس ، او انه الحيوان الوحيد الذي يحدث الاما للاخرين ، او انه ذرة تافهة تائهة في ارجاء كون هائل صامت ، او انه نزوة لا طائل تحتها او انه في قلب الحياة كالضلال الاكبر والمرض العضال .